

المحرر الوجيز

. @ 304 @

قوله عز وجل \$ سورة الصف 9 - 12 \$.

هذا تأكيد لأمر الرسالة وشد لأزرها كما يقول الانسان لأمر يثبته ويقويه أنا فعلته أي فمن يقدر على معارضته فليعارض والرسول المشار اليه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ! 2 ! لفظ يصلح للعموم وان يكون المعنى او لا يبقى موضع فيه دين غير الاسلام وهذا لا يكون الا عند نزول عيسى ابن مريم قاله مجاهد وأبو هريرة ويحتمل ان يكون المعنى ان يظهره حتى لا يوجد دين الا الإسلام أظهر منه وهذا قد كان ووجد ثم ندب تعالى المؤمنين وحضهم على الجهاد بهذه التجارة التي بينها وهي ان يعطي المرء نفسه وماله ويأخذ ثمنًا جنة الخلد . وقرا جمهور القراء والناس (تنجيكم) بتخفيف النون وكسر الجيم دون شد وقرأ ابن عامر وحده والحسن والأعرج وابن أبي إسحاق تنجيكم بفتح النون وشد الجيم وقوله تعالى (تؤمنون) لفظه الخبر ومعناه الأمر أي آمنوا وفي مصحف عبد الله بن مسعود (أليم آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا) وقوله ! 2 ! 2 ! فعل مرفوع تقديره ذلك انه تؤمنون وقال الأخفش هو عطف بيان على ! 2 ! 2 ! قال المبرد هو بمعنى آمنوا على الأمر ولذلك جاء ! 2 ! 2 ! مجزوماً وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! أشار الى الجهاد والإيمان و ! 2 ! 2 ! هنا يحتمل ان يكون للتفضيل فالمعنى من كل عمل ويحتمل ان يكون إخباراً ان هذا خير في ذاته ونفسه وانجزم قوله ! 2 ! 2 ! على الجواب للأمر المقدر في ! 2 ! 2 ! او على ما يتضمنه قوله ! 2 ! 2 ! من الحظ والأمر والى نحو هذا ذهب الفراء وروي عن أبي عمرو بن العلاء انه قرا (يغفلكم) بإدغام الراء في اللام ولا يجيز ذلك سيبويه وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! عطف على (جنات) وطيب المساكن سعتها وجمالها وقيل طيبها المعرفة بدوام أمرها وهذا هو الصحيح وأي طيب مع الفناء والموت .

قوله عز وجل \$ سورة الصف 13 - 14 \$.

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! قال الأخفش هي في موضع خفض على ! 2 ! 2 ! الصف 10 وهذا قول قلق قد رد عليه ناس واحتج له آخرون والصحيح ضعفه لأن هذه (الأخرى) ليست مما دل عليه إنما هي مما أعطى ثمنًا وجزاء على الإيمان والجهاد بالنفس والمال وقال الفراء ! 2 ! 2 ! في موضع رفع وقال قوم إن ! 2 ! 2 ! في موضع نصب بإضمار فعل كأنه قال ^ يغفر ذنوبكم ويدخلكم جنات ^ الصف 12 ويمنحكم أخرى وهي النصر والفتح القريب وقرا ابن أبي عبيدة (نصرا من الله وفتحاً) بالنصب فيهما ووصفها تعالى بأن النفوس تحبها من حيث هي عاجلة في الدنيا وقد وكلت

